

وهكذا يمكن التوصل إلى أن غالبية النساء اللاتي شاركن في العمل الفدائي حصلن على موافقة من عائلاتهن^(٣) ، ومن خلال عدد من المقابلات مع نساء وفتيات شاركن في العمل الفدائي في الفترة ١٩٦٧-١٩٧٣م تبين أن فطوم عبد الفتاح السردى شاركت لأن أخاها كان فدائياً تابعاً للجهة الشعبية^(٤) ، وكذلك الحال بالنسبة لفيروز رباح ناجي/عرفة التي كان أخوها تابعاً للجهة الشعبية^(٥) ، أما سعاد توفيق أبو السعود فشاركت في العمل الفدائي لأن ابنها زياد الحسيني كان من قادة العمل الفدائي ، وأصبح القائد العام لقوات التحرير الشعبية في قطاع غزة وشمالى سيناء ، كما كان لها تجربة سابقة مع زوجها الذي جاهد الإنجليز في ثورة ١٩٣٦م^(٦) ، وكذلك الحال بالنسبة لفرحانة موسى الأسطل التي كان ابنها من فدائيي ج.ش.^(٧) ، أما فاطمة عمر الحلبي فكان والدها أحد فدائيي مصطفى حافظ ، وعُذّب وتعذيباً وحشياً^(٨) ، وأكلت الكلاب لحمه عند الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة عام ١٩٥٦م ، وبعد احتلال ١٩٦٧م أصبح أحد فدائيي ق.ت.ش. ، فاستعان بابنته في بعض الأعمال ، مما فتح لها المجال للمشاركة في العمل الفدائي^(٨) .

ولكن ذلك لا يعني بالضرورة وجود أحد أفراد العائلة في العمل الفدائي ، فقد شاركت صفية جديل أبو ثابتة / أبو شغبية ، رغم أنها من أسرة بدوية ، وعدم مشاركة أحد أفراد أسرتهما في العمل الفدائي ، وساعدها على ذلك وفاة والدتها ، وترك والدها المنزل ، —

(١) الوحيدى ، ميسون : المرأة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي ، جمعية الدراسات العربية ، القدس ، ١٩٨٦م ، ص ١٧ .

(٢) الخليلى ، غازي : المرأة الفلسطينية والثورة ، شؤون فلسطينية ، ع ٦٠ ، تشرين أول - تشرين ثاني ١٩٧٦م ، ص ١٣٦ .

(3) Salman, Magida, and others: Women in the Middle East, Zed Books Ltd., London, 1987, p. 40.

(٤) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردى ، بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١م ، والأصل محفوظ بمركز التاريخ الشفوي بالجامعة الإسلامية .

(٥) مقابلة مع فيروز رباح ناجي/عرفة ، بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٣م ، والأصل محفوظ بمركز التاريخ الشفوي بالجامعة الإسلامية .

(٦) مقابلة مع سعاد توفيق أبو السعود ، بتاريخ ١٩٩٨/١٦/١٢م .

(٧) مقابلة مع فرحانة موسى الأسطل ، بتاريخ ٢٠٠٢/٩/٥م .

(٨) مقابلة مع فاطمة عمر الحلبي ، بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٧م .

أما أخوها الوحيد فكان يخرج للعمل ، مما يتيح لها حرية التحرك لخدمة الفدائيين^(١) . وكانت المرأة في قطاع غزة قد شاركت في هبات جماهيرية ومظاهرات ومسيرات ، ومن ذلك مظاهرات عام ١٩٥٤م التي اجتاحت القطاع ضد مشروع التوطين ، ومظاهرات